

المراعي
Almarai

لتبقى المملكة أرض السلام والإسلام...

www.al-jazirah.com

الجزيرة

84 صفحة

AL-JAZIRAH

الاتصالات السعودية
SAUDI TELECOM

قطاف

دقائق وخدمات مجانية

13 نريد معلمين لا مفتين ولن نسمح بالمدارس بالتفجير والتحليل | **11 منع التوكيل باكتتاب «البلاد» واقتضاره على الأسرة والوالدين**

ماذا يريدون..؟! بقلم: خالد المالك

يمثل هذا العبث غير المسؤول الذي يقتل فيه الأبرياء، وتدمر من خلاله الأمل، ويهز بقله أهم ما يعتز به الإنسان، وهو الأمن في الأوطان..

وبهذا العمل المشين، بإعلان فذة ضالة وظلمة الحرب على كل ما هو جميل، فيما هو جدير بالدفاع عنه وحمايته والذود عنه بالمال والدم، ضد كل من هان عليه الوطن بقامته وقيمته أمام ما يواجهه من تحديات خارجية..

بهذا الاندفاع والانزلاق والجنون نحو ممارسات تعجيرية قاتلة يقوم بها البعض منا للإخلال بأمن الوطن، وبتماسك مواطنيه، والإجهاز على كل إنجاز رائع ومهم تحقق للوطن، على مدى أجيال من أبنائه، كانت سواعدهم وعقولهم وراء هذا التطور العظيم الذي نفاخر به ونعتز..

بمثل كل هذا، يأتي اليوم من يبيع لنفسه الحق في تشويه سمعة الوطن، وصورة المواطن، والتفرد بذلك على النحو الذي رأينا مشاهدته الدامية والقاتلة، دون أن يكون لهذا السلوك الذي يصدر من فذة محدودة العدد أي هدف يتطوي على رسالة كريمة تخالف ما تفحصه نتائج أفعالهم..

اتساءل - مشفقاً - مع المتساكين، وبقلب ينزف لآل، وقد أدمنا جميعاً هذا الذي يحدث دون وجه حق ومن غير مبرر، حيث الفساد والإفساد، ونزع المثل والقيم من أجواتنا، بلا حياة أو خوف أو رحمة أو شعور بالذنب، وحيث يفعلهم هذا يعادون الحرية للضبط، والتوجه الصحيح، والحياة الكريمة، والشعور بالامطمئنان على العرض والمال والمستقبل الواعد بكل سحب الخير والطمأنينة، دون أن يكره تعجير هنا أو عمل إرهابي هناك..

نعم، اتساءل ضمن المتساكين، وأكثر بين ومع من يتكرو، محتاراً كما هم الخيرون، حزناً حزيناً من مسه سوء أو أصيب بكارثة، لماذا كل هذا، ومن المستفيد منه، ماذا يريدون وإلى أين، ومتى يتوقف زيف الدم، متى يعودون إلى رشدهم، ويأخذون العبرة من التاريخ، ومتى يستيقظون ويتعلمون من التجارب المريرة التي أوردت بالأمم الأخرى إلى مشاكل مؤلمة نحن في غنى عنها، السؤالات والإجابة عنه كلاًهما لا يطلان بمعزل عن أجواء الجريمة، والحق المستباح عنوة ودون تفويض أو قبول من الشعب، فويلنا أن أعرقنا بسحابة من الدماء المدمرة والقاتلة التي تستثني أحداً منا، بل وسوف تنتسف كل ما أيدعته سواعد وعقول الأجداد والآباء والأبناء..

تعالوا يا هؤلاء إلى كلمة صدق ومحبة وإخاء وتعاون، وقولوا ما عندكم، وبوحوا بما لديكم، وعموماً ما هو مفيد ونافع وجدير بالاحترام، بعيداً عن التدمير والقتل وترويع الأمتين من إخوانكم..

وتعالوا إلى كلمة سواء، تعادون فيها الشيطان وأعوانه، وتطهرون بها كل تصرف صدر أو قد يصدر منكم، مما أساء أو قد يسيء للوطن والمواطن، ضمن جهاد النفس ضد نوازع يحرکها الشيطان، ولا يستفيد منها إلا العدو..

تعالوا إلى حوار مخلص وصادق، اصغوا فيه إلى من يحبك، نلصقاً أميناً لكم، يمسسه الألم إن أصيب الوطن والمواطن بسوء، ويأسى إذ يجدهم تتآمرين على اقتلاع كل شجيرات الخير والحب والوثام في بلادكم من غير سبب ودون مبرر..

وتفقه مع النفس وحوار مع العقل يا هؤلاء، في جو يحكمه الصفاء والوضوح والنظرة المتفائلة، هي من بين أهم ما يحتاجه كل منا، وبهذا نعد من جديد لنرطب أجواءنا بالقيم التي تعلمناها وتشبعنا بها، فليكن الهوى ولكن الهوى هما صفتنا وسلوكنا نحو الوطن في هذا المنعطف الخطير من تاريخ الأمة..

فقد حان الوقت وأن الأوان - والمؤتمر العالمي عن الإرهاب يتعد اليوم في الرياض - بضيافة الملكة مستظلاً بخيراتنا وتجاربها ورؤيتها، وبما عرف عنها من رفض لكل أشكال الإرهاب أينما كان مصدره ومكانه وزمانه، ليعود كل منا إلى رشده وعقله ويعيه مستسلماً للصوت العاقل، ومستجيباً لما يبني ولا يهدم..

لنفكر جلياً وملياً وبشكل أفضل في كل هذا يا كل هؤلاء، إذ ما أحوجنا إلى أن نكون أمةً وسطاً تدعو إلى الخير - مظهراً وعملاً وفعلاً - فلا نفضح أنفسنا ونظلم غيرنا بما يسيء إلى الأمة، ولا نجعل من نزواتنا قتال موقوتة وقسائلة بحق الأبرياء، ولا نستقوي على بعضنا لفرض أمور وتوجهات وسياسات بما لاحق لنا بها أو يملأها على الآخرين..

وما هو العام الهجري الجديد - يا كل هؤلاء - بجلاله ومعانيه وبما يرمز إليه يوشك أن يحل متزامناً مع هذا المؤتمر العالمي عن الإرهاب، فلنتصاف ولنتأخ، وليكن شعارنا جميعاً حب الوطن والإخلاص له، وليكن هدفنا التعاون والتراحم وبث عناصر الخير وينابيع التسامح فيما بيننا، متكرين كل عمل إرهابي يستهدف أمن الوطن أو يمس استقرار المواطن، ويأخذنا معاً جميعاً ضد كل من يقرب بنا شراً قلوباً أو كرواً، اكانوا من الأقرباء أو من الأبعدين، منا أو من الآخرين..

ولي العهد يفتتح المؤتمر بعد ظهر اليوم

الأسرة الدولية تلتقي في الرياض لمحاربة الإرهاب

جلسات وورش عمل لتتبع جذور الإرهاب وعلاقته بالجرائم المنظمة



سمو ولي العهد

خادم الحرمين الشريفين

الملكة العربية السعودية لم تال جهداً وإن تال في التصدي للإرهاب محلياً وتدينه عالمياً وكانت الملكة سبباً إلى حدث المجتمع الدولي على التصدي للإرهاب ووفقت مع جميع الدول المحبة للسلام في محاربة الإرهاب ولتحقيق هذا الهدف صادقت على الاتفاقية العربية لمكافحة الإرهاب وافقت على الاستراتيجية الأمنية الموحدة لمكافحة ظاهرة التطرف المصحوب بالإرهاب لدول مجلس التعاون الخليج العربية وهي تتكاتف بدعم القرار الأم المتخذة ذات الصلة بمحاربة الإرهاب.

تحقق الغاية التي تسعى إليها الأسرة الدولية للقضاء على الإرهاب الذي تعاني منه كافة الدول. وقد شهد العالم والملكة جزء منه أحداثاً إرهابية عديدة تهدف إلى زعزعة الاستقرار وإشاعة الفوضى وتقويض الأمن واقتيال الأتقى وترويع الناس والإفساد في الأرض. وقد تصدت الملكة للإرهاب بكل صورته وأشكاله فحاربه محلياً وإدانتته عالمياً وعلت على اجتهادات أصوله وقواعده وتقنيته أفكاره ومبادئه وبإضاح أساء هذه الأفكار والمبادئ وبيان يطلانها ونهايات الأذلة التي يستند إليها أصحاب هذا

كتب - جاسر الجاسر:

تتويجاً لجهودها في محاربة الإرهاب بكل صورته على الصعيد الوطني والإقليمي والدولي وللصفاة على هذه الظاهرة وإيمانها بأن الإرهاب مشكلة عالمية خطيرة يستوجب تضامناً بشرياً جمعاً للتصدي لها في تعاون جميع الدول للملكة في عاصمتها الفتية الرياض للمؤتمر الدولي لمكافحة الإرهاب وأدلة أربعة أيام بمشاركة أكثر من ٥٠ دولة عربية وإسلامية وأجنبية إلى جانب عدد من المنظمات الدولية والإقليمية والعربية يبحث خبراً لها من خلال اثنتي عشرة ورشة عمل وعدد من جلسات البحث والدراسة وفكر الإرهاب وتنظيماته وعلاقته عدة محاور: تتبع جذور الإرهاب، وفكر الإرهاب وتنظيماته وعلاقته بالأعمال الإجرامية المنظمة كغسل الأموال وتهريب المخدرات والأسلحة وتوجيه ما تحققت من أسواق لخدمة الجماعات الإرهابية.

اختطاف صحفية إيطالية

انفجار يهز مسجداً ببغداد ومقتل ٨ عراقيين وأمريكيين

هز صباح أمس انفجار عبوات ناسفة مسجداً وحسينية للشيعة في حي الحرية إحدى ضواحي شمال العاصمة بغداد والحق أضراراً جسيمة في المبنى. ومن جانب آخر هاجم مسلحون قافلة على الطريق العام بين الديوانية وبغداد أمس الجمعة وقتلوا ستة جنود عراقيين بعد اعتراض مسلحين لسيارتين من نوع (باص) صغيرتين تقلان نحو ٢١ من أفراد الجيش العراقي في طريقهم للالتحاق بدورة تدريبية في بغداد وقتلوا ثمان مسلحين من مكان يبعد نحو ٦٥ كم شمال الديوانية وأدى إلى مقتل ستة من الجنود وإصابة عدد منهم بجروح مختلفة. كما قتل جندي أمريكي لدى انفجار قنبلة على جانب الطريق قرب مدينة الموصل في شمال العراق، كما قتل جندي آخر ملحق بوحدة لشرطة البحرية أثناء تنفيذ عمليات جنوبية العاصمة بغداد حسب ما ذكره أمس الجمعة الجيش الأمريكي.

ومن ناحية أخرى قالت مصادر الشرطة: إن صحفية إيطالية خلفت في بغداد أمس الجمعة أثناء إجرائها مقابلات في الشارع..... طالع ص ١٨

تحطم طائرة ركاب أفغانية على متنها ١٠٤ أشخاص

تم العثور على حطام الطائرة التي اختفت الخميس في أفغانستان وعلى متنها ١٠٤ أشخاص، بينهم ١٦ أجنبياً على الأقل، على بعد خمسين كيلومتراً شرق كابول.

وأوضح المصدر طالباً عدم الكشف عن هويته (عثر على الطائرة على بعد ٥٧ كيلومتراً شرق كابول ولا نعرف ما إذا كان هناك ناجون). وكانت الطائرة قد اختفت عصر الخميس وهي تابعة لشركة (كام إير) الأفغانية الخاصة.

يداً بيد .. نبني الغد

دعوة

ندعوكم للقاء المفتوح مع الإعلامي المعروف الأستاذ / جاسم العثمان وما يثيره من قضايا اجتماعية في برنامج (مستشارك)

وذلك بالموقع الانتخابي لأخوكم

حسن محمد آل مهدي مرشح الدائرة الرابعة

وذلك بقاعة غناتي للاحتفالات - الدائري الشمالي (بين مخرج ٥ - ٦)

الرقم المجاني : ٨٠٠ ١٢٤ ٨٧٧٧

www.almahdi.com.sa